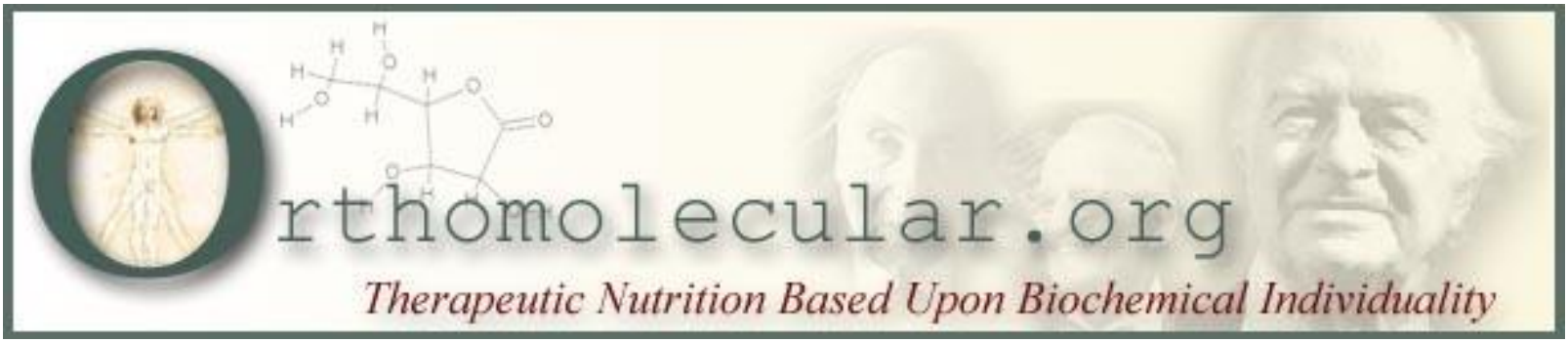

تغذية علاجية على أساس فردية كيميائية حيوية

يمكن إعادة طبع هذه المقالة مجانًا بشرط

1. أن يكون هناك إسناد واضح إلى "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" Orthomolecular Medicine News Service
2. أن يتم تضمين كلاً من رابط الاشتراك المجاني في "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" http://orthomolecular.org/subscribe.html وكذلك رابط أرشيف "خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي" http://orthomolecular.org/resources/omns/index.shtml

للنشر الفوري

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي ، 1 يونيو ، 2025

سرطان البروستاتا لدى بايدن وناجٍ يبلغ من العمر 92 عامًا:

إعادة التفكير في العلاج من خلال العلاج الأيضي للسرطان

بقلم ريتشارد زد. تشينغ، دكتوراه في الطب، دكتوراه في الفلسفة

📌 المقدمة: تشخيص مألوف، وفرصة علاجية ضائعة

أثار التشخيص المبلغ عنه للرئيس جو بايدن بسرطان البروستاتا المنتشر المتقدم قلقًا عالميًا. في سن 82، يُقال إنه يواجه مرضًا عدوانيًا - درجة غليسون 9 مع نقائل عظمية - وهي نتائج غالبًا ما تحمل توقعات سيئة.

يطمئن البيت الأبيض الجمهور بأن السرطان "حساس للهرمونات" و"يستجيب بشكل جيد" للعلاج التقليدي. لكن هذا النهج القياسي - الذي يعتمد أساسًا على حجب الهرمونات والرعاية التلطيفية - يثير سؤالاً أعمق:

هل هذا حقًا أفضل ما يمكننا فعله؟

الإجابة هي لا.

هناك مجموعة متزايدة من الأدلة تدعم الآن نموذجًا علاجيًا مختلفًا جذريًا: **السرطان كمرض أيضي**. بدلاً من النظر إلى السرطان كاضطراب جيني بحت، يحدد **النموذج الأيضي اختلال وظيفة الميتوكوندريا، والالتهاب المزمن، والإجهاد التأكسدي الناتج عن السموم كمحركات أساسية لتقدم السرطان**.

يعالج **العلاج الأيضي للسرطان** هذه الأسباب الجذرية من خلال نهج شامل وتكاملي:

- **نظام الكيتو المقيد** لحرمان خلايا الورم من وقودها الأساسي: الجلوكوز
- **مثبطات تحلل السكر وتحلل الجلوتامين** لإغلاق المسارات الأيضية الخاصة بالسرطان
- **جرعات عالية من فيتامين سي C والمواد المغذية الدقيقة المستهدفة** لدعم وظيفة المناعة، واستعادة التوازن بين الاختزال-الأكسدة، **وإحداث تأثيرات سامة مباشرة على الخلايا السرطانية من خلال آليات معززة للأكسدة (pro-oxidant)**
- **دعم الميتوكوندريا** لاستعادة إنتاج الطاقة الخلوية الصحية **وتنظيم الوظائف الخلوية الرئيسية مثل الاستماتة (apoptosis)، وإشارات المناعة، والتوازن الأيضي**
- **بروتوكولات إزالة السموم** لتقليل عبء الجسم من المواد المسرطنة البيئية والداخلية، بما في ذلك المعادن الثقيلة، ومثبطات الغدد الصماء، والملوثات العضوية الثابتة التي تساهم في تلف الحمض النووي، وعدم توازن الهرمونات، وزيادة خطر السرطان

هذا ليس مجرد مفهوم وقائي - بل هو استراتيجية علاجية نشطة وواقعية ساعدت مرضى السرطان المتقدم، بما في ذلك سرطان البروستاتا المنتشر، ليس فقط على إطالة البقاء على قيد الحياة بل أيضًا استعادة جودة الحياة.

بينما يراقب العالم رحلة بايدن الطبية، حان الوقت لنسأل: **لماذا لا يزال العلاج الأيضي غائبًا عن رعاية السرطان السائدة؟**

📖نظرية السرطان الأيضية: تحول جذري في طريقة التفكير(paradigm shift)

يستند نهجنا إلى العمل الرائد **للدكتور توماس ن. سيفريد،** أستاذ علم الأحياء في كلية بوسطن ومؤلف الكتاب المؤثر "السرطان كمرض أيضي". يبني بحث سيفريد على النظرية الأصلية التي اقترحها الحائز على جائزة نوبل **أوتو واربورغ،** الذي لاحظ أن الخلايا السرطانية تعتمد أساسًا على **تحلل السكر الهوائي** - تخمير الجلوكوز - حتى في وجود الأكسجين، وهو سمة مميزة لاختلال وظيفة الميتوكوندريا.

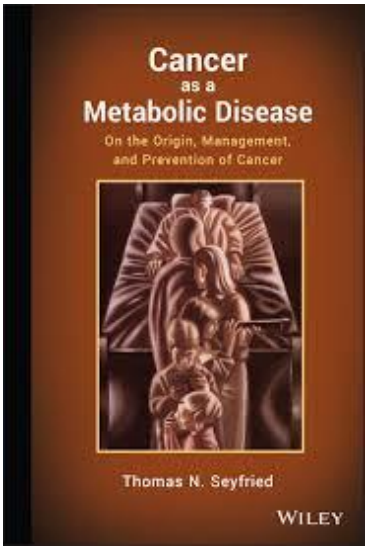

كتاب :"السرطان كمرض أيضي"
بقلم توماس ن. سيفريد، 2012

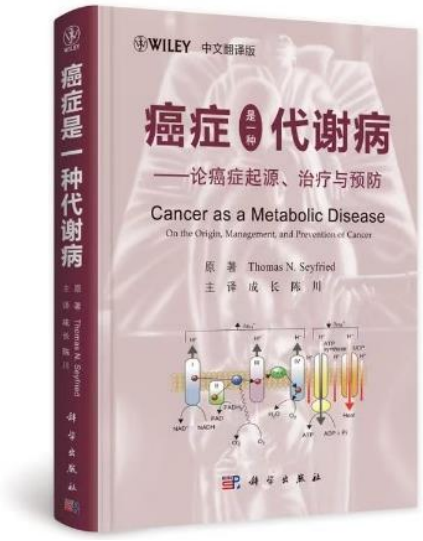

كتاب" :السرطان كمرض أيضي" بقلم توماس ن سيفريد
الترجمة الصينية بقلم ريتشارد زد. تشينغ وآخرين. 2018،
Science Press، بكين.

توماس ن. سيفريد و ريتشارد زد. تشينغ
منتدى العلاج الأيضي الدولي للسرطان، شنغهاي، 2018

تتحدى أطروحة سيفريد النموذج السائد للطفرة الجينية للسرطان وتعيد تأطيره **كمرض أيضي**، متجذر في خلل وظيفة الميتوكوندريا واضطراب الطاقة. يفسر هذا التحول سبب كون التدخلات الغذائية والأيضية - وخاصة الأنظمة الكيتونية، ومثبطات تحلل السكر، ودعم الميتوكوندريا - أدوات علاجية قوية.

تحت هذا الإطار، طور فريقنا وطبق بروتوكول علاج سرطاني أيضي تكاملي واقعي غيّر حياة الكثيرين - بما في ذلك حالة واحدة لافتة بشكل خاص.

🧬العلاج الأيضي التكاملي للسرطان: حالة واقعية من الخطوط الأمامية

واحدة من أكثر قصص نجاحنا إقناعًا هي **السيد "زد"**، رجل تم تشخيصه في عام 2015 عن عمر يناهز 86 عامًا **بسرطان البروستاتا المنتشر إلى العظام والكبد** - سيناريو مشابه بشكل لافت لحالة بايدن. تلقى رعاية قياسية - بما في ذلك الجراحة، والعلاج الكيميائي، والإخصاء الهرموني - وبقي خاليًا من المرض لمدة عام تقريبًا، حتى عاد السرطان بعنف في أوائل عام 2018 مع ارتفاع حاد في PSA (>100)، وألم نظامي شديد، وهذيان، وسلس برازي. كانت عائلته تستعد لوفاته الوشيكة.

سمعت ابنته عن نهجنا وجاءت لطلب مساعدتنا. اختاروا مسارًا مختلفًا: **العلاج الأيضي التكاملي للسرطان.**

تحت رعايتنا، بدأ السيد "زد" برنامجًا متعدد الجوانب مستوحى من نظرية السرطان الأيضية:

- **نظام كيتوني مقيد** لحرمان الخلايا السرطانية من الجلوكوز
- **مثبطات تحلل السكر** لتقييد أيض الطاقة الورمية أكثر
- **جرعات عالية من فيتامين سي C** (عن طريق الفم والوريد) جنبًا إلى جنب مع مضادات الأكسدة الميتوكوندرية
- **دعم إزالة سموم الكبد** لتحسين التخلص الأيضي
- **مغذيات الميتوكوندريا** لاستعادة وظيفة الطاقة الخلوية

كانت النتائج استثنائية:

- **خلال 5 أشهر**، عاد PSA إلى طبيعته (<4)
- **اختفت الأعراض**
- استعاد استقلاليته الكاملة، واعتنى بحديقته النباتية واستمتع بجولات منتظمة بالدراجة في المدينة
- أحيانًا كان يتسلل لتناول وعاء من المعكرونة - رغم توبيخ ابنته
- استمر في تناول **فيتامين سي C عالي الجرعة عن طريق الوريد (HDIVC)** لسنوات، مع تقليل الجرعة تدريجيًا
- **عاش 7 سنوات** إضافية وتوفي في النهاية بسلام عن عمر يناهز 92 عامًا

- كان سبب وفاته **غير مرتبط بالسرطان، ولم تظهر علامات سريرية على عودة المرض وقت الوفاة**

هذه ليست حكاية فردية. لقد اعتنينا بمرضى مصابين بسرطانات الدماغ، والرئة، والكبد، والثدي، والمبيض، والدم، وغيرها باستخدام هذا الإطار الأيضي. إنه دليل على قوة معالجة **الأسباب الجذرية**، واستعادة **الاستقامة الأيضية، ودعم ـ وليس قمع ـ دفاعات الجسم الطبيعية.**

الفرصة الضائعة في الرعاية التقليدية

العلاجات القياسية لسرطان البروستاتا ـ الجراحة، حجب الهرمونات، الإشعاع، العلاج الكيميائي ـ يمكن أن تكون مفيدة لكنها غير مكتملة. غالبًا ما تفشل في معالجة:

- **الاختلالات الأيضية الكامنة**
- **نقص المغذيات الدقيقة**
- **الالتهاب المزمن والإجهاد التأكسدي**
- **محدودية إزالة السموم، خاصة لدى كبار السن**

في حالة الرئيس بايدن، نأمل في شفاء تام. لكننا نحث أيضًا فريقه الطبي ـ والجمهور عمومًا ـ على عدم تجاهل الأدوات العلمية المثبتة والممتدة للحياة المتاحة من خلال طب التصحيح الجزيئي (Orthomolecular Medicine) والطب الأيضي.

ما الذي يمكن فعله ـ الآن

سواء كنت تواجه سرطان البروستاتا في مرحلة مبكرة أو متقدمة، تقدم استراتيجيات التصحيح الجزيئي (Orthomolecular) والأيضية منهجيات مدعومة بالأدلة لتحسين النتائج، واستعادة السيطرة الأيضية، ودعم المرونة طويلة الأمد:

- **النظام الكيتوني العلاجي:** في قلب العلاج الأيضي للسرطان، يحرم النظام الكيتوني المصمم جيدًا الخلايا السرطانية من الجلوكوز، وقودها الأساسي، مع دعم الخلايا الطبيعية بالكيتونات. هذا التدخل الغذائي أساسي ـ وليس اختياريًا ـ للسرطانات المدفوعة أيضيًا مثل سرطان البروستاتا.
- **فيتامين سي C عالي الجرعة عن طريق الوريد(HDIVC) :** علامة بارزة في طب التصحيح الجزيئي (Orthomolecular Medicine)، تم استخدام HDIVC لعقود في رعاية السرطان مع سجل أمان قوي وأدلة

سريرية متزايدة. يعمل ليس فقط كمضاد أكسدة قوي ولكن أيضًا كمعزز للأكسدة (pro-oxidant) بتركيزات عالية، مولدًا بيروكسيد الهيدروجين السام انتقائيًا للخلايا السرطانية مع حماية الأنسجة الطبيعية.

- **فيتامين د3D :** الحفاظ على مستويات المصل بين 50-100 نانوجرام/ملليلتر لدعم وظيفة المناعة، وتوازن الهرمونات، وتقليل خطر السرطان
- **الزنك، السيلينيوم، والمغنيسيوم:** ضرورية لكفاءة المناعة، وتوازن الهرمونات، ووظيفة الميتوكوندريا
- **أوميغا-3 والمغذيات المضادة للالتهاب:** تساعد في تقليل الالتهاب المزمن وتعطيل مسارات الإشارات المعززة للسرطان
- **إزالة السموم المستهدفة وتحسين صحة الأمعاء:** تقليل عبء الجسم من المواد المسرطنة، ومثبطات الغدد الصماء، والسموم المعززة للالتهاب التي تضعف المناعة والصحة الأيضية

الخلاصة: يجب أن نفعل ما هو أفضل

تشخيص بايدن ليس مجرد تحدٍ شخصي - إنه **إشارة وطنية**. السرطان هو الآن السبب الثاني للوفاة عالميًا، والنموذج الحالي يخذل الكثيرين.

حان الوقت لدمج ما نعرفه من عقود من أبحاث التصحيح الجزيئي (Orthomolecular) والأيضية في الرعاية السائدة. **ليس لاحقًا - بل الآن.**

لأن السرطان ليس مجرد حادث جيني. إنه، إلى حد كبير، **فشل أيضي.**

لنبدأ في معالجته على هذا الأساس.

عن المؤلف

ريتشارد زد. تشينغ، دكتوراه في الطب، دكتوراه في الفلسفة - رئيس التحرير، خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي (Orthomolecular Medicine News Service)
الدكتور تشينغ هو أخصائي سرطان تكاملي معتمد من مجلس الولايات المتحدة وطبيب ممارس في كل من الولايات المتحدة والصين. يتخصص في النهج التكاملي وطب التصحيح الجزيئي (Orthomolecular Medicine) للصحة، مع اهتمامات سريرية في العلاج القائم على التغذية، والطب الوظيفي(functional medicine) ، والطب منخفض الكربوهيدرات، وطب

مكافحة الشيخوخة. يعمل الدكتور تشينغ أيضًا دوليًا كمستشار صحي، ومُعلم، ومدافع عن الرعاية الصحية الأيضية والمعتمدة على معالجة الأسباب الجذرية .

طب التغذية هو طب التصحيح الجزيئي

يستخدم طب التصحيح الجزيئي علاجًا غذائيًا آمنًا وفعالًا لمحاربة المرض. لمزيد من المعلومات :
http://www.orthomolecular.org

اعثر على طبيب

لتحديد موقع طبيب في التصحيح الجزيئي بالقرب منك:
http://orthomolecular.org/resources/omns/v06n09.shtml

خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي التي تمت مراجعتها من قبل الأقران هي مصدر معلومات غير ربحي وغير تجاري.

مجلس مراجعة التحرير:

Jennifer L. Aliano, M.S., L.Ac., C.C.N. (USA)
Albert G. B. Amoa, MB.Ch.B, Ph.D. (Ghana)
Seth Ayettey, M.B., Ch.B., Ph.D. (Ghana)
Ilyès Baghli, M.D. (Algeria)
Greg Beattie, Author (Australia)
Barry Breger, M.D. (Canada)
Ian Brighthope, MBBS, FACNEM (Australia)
Gilbert Henri Crussol, D.M.D. (Spain)
Carolyn Dean, M.D., N.D. (USA)
Ian Dettman, Ph.D. (Australia)
Susan R. Downs, M.D., M.P.H. (USA)
Ron Ehrlich, B.D.S. (Australia)
Hugo Galindo, M.D. (Colombia)
Gary S. Goldman, Ph.D. (USA)
William B. Grant, Ph.D. (USA)
Claus Hancke, MD, FACAM (Denmark)
Patrick Holford, BSc (United Kingdom)

Ron Hunninghake, M.D. (USA)
Bo H. Jonsson, M.D., Ph.D. (Sweden)
Dwight Kalita, Ph.D. (USA)
Felix I. D. Konotey-Ahulu, M.D., FRCP (Ghana)
Peter H. Lauda, M.D. (Austria)
Fabrice Leu, N.D., (Switzerland)
Alan Lien, Ph.D. (Taiwan)
Homer Lim, M.D. (Philippines)
Stuart Lindsey, Pharm.D. (USA)
Pedro Gonzalez Lombana, M.D., Ph.D. (Colombia)
Victor A. Marcial-Vega, M.D. (Puerto Rico)
Juan Manuel Martinez, M.D. (Colombia)
Mignonne Mary, M.D. (USA)
Dr.Aarti Midha M.D., ABAARM (India)
Jorge R. Miranda-Massari, Pharm.D. (Puerto Rico)
Karin Munsterhjelm-Ahumada, M.D. (Finland)
Sarah Myhill, MB, BS (United Kingdom)
Tahar Naili, M.D. (Algeria)
Zhiyong Peng, M.D. (China)
Pawel Pludowski, M.D. (Poland)
Isabella Akyinbah Quakyi, Ph.D. (Ghana)
Selvam Rengasamy, MBBS, FRCOG (Malaysia)
Jeffrey A. Ruterbusch, D.O. (USA)
Gert E. Schuitemaker, Ph.D. (Netherlands)
Thomas N. Seyfried, Ph.D. (USA)
Han Ping Shi, M.D., Ph.D. (China)
T.E. Gabriel Stewart, M.B.B.CH. (Ireland)
Jagan Nathan Vamanan, M.D. (India)
Dr. Sunil Wimalawansa, M.D., Ph.D. (Sri Lanka)

المحرر المؤسس: أندرو دبليو. سول ، **Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)**

رئيس التحرير: ريتشارد تشينج ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مشارك: روبرت چي. سميث ، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر الطبعة اليابانية: أتسو ياناجيساوا ، M.D.، Ph.D. (اليابان)

محرر الطبعة الصينية: ريتشارد تشينج ، M.D.، Ph.D. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر الطبعة النرويجية: داج ڤيلين يوليزينسكي ، Ph.D. (النرويج)

محرر الطبعة العربية: د. مصطفى كامل ، R.Ph ، P.G.C.M (جمهورية مصر العربية)

محرر مساعد الطبعة العربية: د. أيمن كامل ، DVM ، MBA (جمهورية مصر العربية)

محرر الطبعة الكورية: هايونچو شين، M.D. (كوريا الجنوبية)

محرر الطبعة الأسبانية: سونيا ريتا رايال، Ph.D. (الأرجنتين)

محرر الطبعة الألمانية: برنارد ويلكر ,M.D. (ألمانيا)

محرر مساعد الطبعة الألمانية: جيرهارد داتشلر ، M.Eng, (ألمانيا)

محرر مساعد: مايكل باسووتر (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: توماس إي. ليفي ، M.D., J.D (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: داميان داونينج ، M.B.B.S., M.R.S.B. (المملكة المتحدة)

محرر مساهم: دبليو تود بينثبيري ،Ph.D (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر مساهم: كين واكر ،M.D (كندا)

محرر مساهم: مايكل ج. جونزاليس ، N.M.D. ، Ph.D (بورتوريكو)

محرر تقني: مايكل إس. ستيوارت ، B.Sc.C.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)

محرر تقني مساعد: روبرت سي. كينيدي، M.S. (الولايات المتحدة الأمريكية)

مستشار قانوني: چيسون إم سول ، J.D. (الولايات المتحدة الأمريكية) ،

للتعليقات والاتصال الإعلامي:

editor@orthomolecular.org

ترحب OMNS **"خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي"** برسائل البريد الإلكتروني للقراء ولكنها غير قادرة على الرد على بشكل فردي على جميع الرسائل.

تصبح تعليقات القراء ملكًا لـ OMNS **"خدمة أخبار طب التصحيح الجزيئي"** وقد يتم استخدامها للنشر أو لا.

للتسجيل مجانًا:
http://www.orthomolecular.org/subscribe.html

لإلغاء التسجيل في هذه القائمة:
http://www.orthomolecular.org/unsubscribe.html